بسم الله الرحمن الرحيم

الوَقْفُ عَطَاءٌ مُسْتَمِرٌّ

الْحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ المَنَّانِ، مَنَّ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصَّبْرِ وَالجُودِ وَالإِحْسَانِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَنْعَمَ بِلا سُؤَالٍ، وَأَوْسَعَ فِي العَطَاءِ وَالنَّوَالِ، وَهُوَ المَحْمُودُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، جَعَلَ رَمَضَانَ مِضْمَارًا لاسْتِبَاقِ الخَيْرَاتِ وَفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الكَرِيمُ الجَوَادُ المِفْضَالُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الصَّادِقِينَ فِي الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ العَرْضِ عَلَى ذِي الجَلالِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ: اتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَالزَمُوا نَهْجَهُ الأَوفَى، وَاستَعِينُوا بِهِ فِي أُمُورِكُمْ؛ يُسَدِّدْ سَعْيَكُمْ، وَيُجْزِلْ ثَوَابَهُ عَلَيْكُمْ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ مِنْ أَعظَمِ مَقَاصِدِ الصِّيَامِ التَّكَافُلَ الاجتِمَاعِيَّ، وَهَذَا ما يَمتَازُ بِهِ المُجتَمَعُ المُسلِمُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ وَأُسَرِهِ، فَهُوَ لُحمَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَأَلَّمُ بَعْضُهُ بِآلامِ بَعْضٍ، وَلا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلاَّ إِذَا وَاسَى غَنِيُّهُمْ فَقِيرَهُمْ، وَأَعَانَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ، وَسِرُّ الصَّوْمِ فِي هَذَا الأَمْرِ يَتَجَلَّى عِندَما يُحِسُّ الصَّائِمُ بالجُوعِ وَالعَطَشِ، فَيَتَذَكَّرُ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيه، وَيَتَذَكَّرُ وَاجِبَه تِجَاهَ الجَوْعَى وَالمَسَاكِينِ فِي مُجتَمَعِهِ، رُبَّمَا غَفَلَ عَنْهُمْ؛ فَجَاءَ الصِّيَامُ لِيُذَكِّرَهُ بِهِمْ، وَلَقَدْ كَانَ لَنَا فِي فِعْلِهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِذْ كَانَ أَجْوَدَ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ، فَهُوَ ﷺ كَرِيمٌ مِعْطَاءٌ، يُنْفِقُ إِنْفَاقَ مَنْ لا يَخْشَى الفَقْرَ. هذا وإِنَّ مِنْ أَجلِّ أَنوَاعِ الصَدَقَاتِ وَالقُرُبَاتِ الوَقْفَ؛ وهوَ حَبْسُ المالِ الذي يُمكنُ الانتفاعُ بهِ في وُجُوهِ الخَيْرِ، فالْوَقْفُ –أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ– يُعَدُّ نِظَامًا رَاقِيًا لِلْصَّدَقَاتِ وَمَوْرِدًا عظيمًا لِلإِنْفَاقِ، يُحَقِّقُ التَّكَافُلَ الاجتِمَاعِيَّ فِي الْمُجْتَمَعِ الإِسْلامِيِّ، ولَه أَبْعَادُهُ الإِنْسَانِيَّةُ وَالاجتِمَاعِيَّةُ وَالاقْتِصَادِيَّةُ وَالْحَضَارِيَّةُ، ولِهَذَا كَانَ الْوَقْفُ رَمْزًا لِلْسَّمَاحَةِ

وَالْعَطَاءِ، وَعَصَبًا لِلاقْتِصَادِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ، وَقَدْ جَاءَتْ مَشْرُوعِيَّةُ الْوَقْفِ فِي الإِسْلامِ حَامِلَةً مَعَهَا حُبَّ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ بِالْصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ، وَلَعَلَكُم تَذْكُرُونَ قِصَةَ أَبِي طَلْحَةَ الذِي وَقَفَ مَزْرَعَتَهُ بَعْدَ نُزُولِ قَولِهِ تَعَالَى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1]، وَجَاءَ عَن الرَّسُولِ ﷺ أَنَّ الوقفَ أَفْضَلُ الأعْمَالِ الَّتِي تَبْقَى لِلْمُسْلِمِ بَعْدَ مَمَاتِهِ حَيْثُ قَالَ: ((إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤمِنَ مِنْ عملَهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عَلَّمَهُ ونَشَرَهُ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيتًا لابْنِ السَّبِيْلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ)).

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

لَقَد دَعَا النَّبِيُّ الكَرِيمُ ﷺ أَصْحَابَهُ إِلَى البَذْلِ فَأَجَابُوهُ، وَرَغَّبَهُمْ فِي البِرِّ فَأَطَاعُوهُ، فَهَذَا عُمَرُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – يَقِفُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَرْضًا لا يَملِكُ أَنفَسَ مِنْهَا وَلا أَحْسَنَ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللهِ، مُتَصَدِّقًا بِهَا عَلَى الفُقَرَاءِ وَالقُربَى وَفي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَالضَّيفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَمِنْ أَرْوَعِ المُوَاقِفِ ما يُرْوَى ((أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِفُلانٍ نَخْلَةً، وَأَنَا أُقِيمُ حائِطِي بِها، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي، فَفَعَل، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ، فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ، قَالَهَا مِرَارًا، فَأَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ)). وَعَنْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ فِي هَذَا المَجَالِ حَدِّثْ وَلا حَرَجَ، فَقَدْ وَقَفَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ – رَضِيَ

(١) سورة آل عمران / ٩٢ .

اللهُ عَنْهُمَا – دَارَهَا صَدَقَةَ حَبْسٍ لا تُوهَبُ وَلا تُورَثُ، وَتَصَدَّقَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بِأَرْضِهَا حَبْسًا لا تُبَاعُ وَلا تُوهَبُ وَلا تُورَثُ. تِلْكَ – يَا عِبَادَ اللهِ – صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ وَنَمَاذِجُ مَاثِلَةٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسَابَقُوا إِلَى الخَيْرَاتِ، وَتَنَادَوا إِلَى المَبَرَّاتِ، جَدِيرٌ أَنْ نَقْتَفِيَ أَثَرَهُمْ، وَنَسِيرَ عَلَى نَهْجِهِمْ.

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ مَيْدَانَ الْوَقْفِ لَيسَ مَيدَانًا ضَيِّقًا، بَلْ هُو مَيْدَانٌ فَسِيحٌ، يَشْمَلُ كُلَّ أَلوَانِ البِرِّ كَالمَسَاجِدِ وَالمَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ وَالمُخْتَبَرَاتِ وَالمَكْتَبَاتِ وَدُورِ رِعَايَةِ الأَيتَامِ وَذَوِي الاحْتِيَاجَاتِ الخَاصَّةِ وَنَحْوِهَا، فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُحْيِيَ سُنَّةَ الْوَقْفِ وَنَسْتَعِيدَ دَوْرَهُ فِي الإِعْمَارِ وَالإِنْجَازِ وَتَحقِيقِ المَصَالِحِ، وَتَرْسِيخِ جَوَانِبِ البِرِّ، فَالوَقْفُ كَانَ وَلا يَزَالُ يَقُومُ بِوَظِيفَةٍ حَضَارِيَّةٍ، لِيَستَمِرَّ العَطَاءُ، وَيَدُومَ الخَيْرُ وَالنَّفْعُ، فَحَيَّا اللهُ تِلْكَ النُّفُوسَ السَّخِيَّةَ عَلَى مَا بَذَلَتْ وَتَبْذُلُ فِي خِدْمَةِ مُجتَمَعَاتِنَا وَرِفْعَةِ أَوْطَانِنَا، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾[1]. وَإِنَّنَا نُهِيبُ بِالتُّجَّارِ وَأَصْحَابِ الأَمْوَالِ، أَنْ يُسْهِمُوا فِي مُؤَسَّسَاتٍ وَقْفِيَّةٍ تَرْعَى الضُّعَفَاءَ وَالمُحتَاجِينَ وَالعَجَزَةَ وَغَيْرَهُمْ، فَيَا مَنْ تَبْحَثُونَ عَنْ أَفْضَلِ وَسِيلَةٍ لِتَثْمِيرِ الأَمْوَالِ: هَذَا خَيْرُ سُبُلِهَا، أَرْبَاحُهُ فِي الدُّنْيَا سَكِينَةٌ فِي النَّفْسِ، وَطُمَأْنِينَةٌ فِي القَلْبِ، وَبَرَكَةٌ فِي العُمُرِ وَالرِّزقِ وَالبَدَنِ، وَالزَّوْجَةِ وَالوَلَدِ، وَرَحْمَةٌ وَمَحَبَّةٌ فِي قُلُوبِ الخَلْقِ، وَمَنَافِعُهُ فِي الآخِرَةِ ثَوَابٌ مَوصُولٌ لا يَنْقَطِعُ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَقِفُوا مِنْ أَمْوَالِكُم لِتَرتَقُوا بِمُجتَمَعِكُم، وَلْتَكُنِ النُّفُوسُ سَخِيَّةً، وَالأَيْدِي بِالخَيْرِ نَدِيَّةً، فَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

(١) سورة الزلزلة/ ٧.

الحَمْدُ للهِ العَلِيمِ الخَلاقِ، وَهَبَنَا الخَيْرَاتِ وَالأَرزَاقَ، وَأَمَرَنَا بِالبذل والإِنْفَاقِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أكرمُ الناسِ إحسانًا وأفضلُهم مقصدًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِذَا كَانَتِ الصَّدَقَاتُ مُرَغَّبًا فِيْهَا لِجَزِيلِ المَثُوبَةِ وَعَظِيمِ الأَجْرِ؛ فَإِنَّ الوَقْفَ ثَوَابُهُ أَعظَمُ، لأَنَّهُ يُدِرُّ عَلَى صَاحِبِهِ الأَجْرَ وَلَوْ بَعْدَ وَفَاةِ الوَاقِفِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : ((إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ))، فَالوَقْفُ يَظَلُّ يَعُودُ بِالأَجْرِ وَالثَّوَابِ عَلَى صَاحِبِهِ، وَإِذَا كَانَ هَذَا الثَّوَابُ يُمَثِّلُ الجَانِبَ الأُخْرَوِيَّ لِلْوَقْفِ فَإِنَّ ثَمَّةَ جَانِبًا حَضَارِيًّا مُشْرِقًا، فَالوَقْفُ بِحَسَبِ مَا أَرَادَهُ لَهُ الوَاقِفُ، فَإِذَا وَقَفَهُ عَلَى مَسْجِدٍ صُرِفَ فِيهِ، وَإِنْ وَقَفَهُ عَلَى تَعلِيمِ الفُقَرَاءِ صُرِفَ فِيهِ، وَإِذَا أَوْصَى بِرِيْعِهِ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ قُسِّمَ فِيهِمْ، وَإِذَا جَعَلَهُ فِي أَيِّ وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ الخَيْرِ وَمَنْفَعَةِ النَّاسِ عُدَّ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَرَادَ الوَاقِفُ، وَفِي ذَلِكَ ضَمَانٌ لاستِمْرَارِ كَثِيرٍ مِنَ المَصَالِحِ الخَيْرِيَّةِ مِمَّا يَحتَاجُ إِلَى دَوَامِ التَّعَهُّدِ وَاستِمْرَارِ الرِّعَايَةِ، وَإِلاَّ انْدَثَرَ وَكَانَ سَبِيلُهُ إِلَى خَرَابٍ، فَالوَقْفُ يَضْمَنُ بِعَائِدَاتِهِ المَالِيَّةِ استِمْرَارَ تِلْكَ المَصَالِحِ وَانْتِفَاعَ النَّاسِ بِهَا مِمَّا يَدفَعُ المُجتَمَعَ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ النُّمُوِّ وَالتَّطَوُّرِ وَالرُّقِيِّ إِلَى أَعلَى مَرَاتِبِ التَّنْمِيَةِ وَالبِنَاءِ الحَضَارِيِّ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَتَوَاصَوا بِالخَيْرِ وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ، وَلْيَكُنْ لَكُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ سَهْمٌ، وَفِي كُلِّ بِرٍّ نَصِيبٌ، ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ (١).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى

(١) سورة البقرة/ ٢٦٢.

بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْماً: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُـمَّ عَـنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِـيْنَ، وَعَـنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .